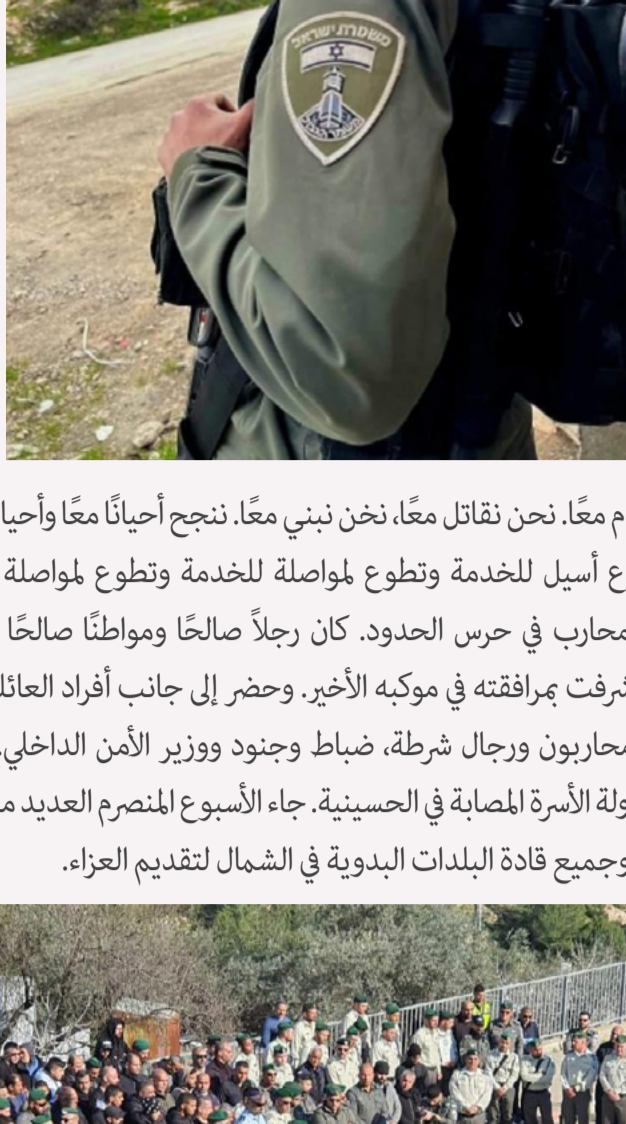


من يوميات رئيس المجلس

يوم الثلاثاء، تم تشييع ودفن المرحوم أسيل فاعور عطية سواعد، من العشيرة البدوية عرب السواعد، وهو من سكان بلدة الحسينية في مسغاف. قُتل أسيل في المعركة ضد الإرهاب المجنون والمتعطش للدماء أثناء قيامه بواجبه كشرطي / مقاتل في حرس الحدود. أسيل هو الشهيد رقم ١٧ من أبناء العشيرة، والشهيد رقم ٤٦ من بلدات المجلس الإقليمي مسغاف. الله يرحمه!



نحن نخدم معاً. نحن نقاتل معاً، نحن نبنو معاً. ننجح أحياناً معاً وأحياناً نفشل معاً. تطوع أسيل للخدمة وتطوع لمواصلة للخدمة وتطوع لمواصلة الخدمة الدائمة كمحارب في حرس الحدود. كان رجلاً صالحاً ومواطناً صالحاً ومحارباً صالحاً. تشرفت بمرافقته في موكبه الأخير. وحضر إلى جانب أفراد العائلة وأفراد العشيرة محاربون ورجال شرطة، ضباط وجنود ووزير الأمن الداخلي. كما زار رئيس الدولة الأسرة المصابة في الحسينية. جاء الأسبوع المنصرم العديد من سكان مسغاف وجميع قادة البلدات البدوية في الشمال لتقديم العزاء.



طوال حياتي أشارك في أحداث المجتمع البدوي، وأشارك طوال حياتي مع أصدقائي وجيران العرب أحداث حياتي وحياة مجتمعي في يودفات. تعلمت من البدو احترام الضيوف، وتعلمت من البدو كيفية التعامل بدفء وقرب جسدي مع جمهور كبير ومزدحم. وجدت نفسي وسط جمهور مصطف في صفوف مزدحمة لأداء صلاة الجنازة خلف صديقي الإمام فواز فاعور سواعد من مسجد التسامح الجديد في الحسينية. تم افتتاح المسجد هذا العام ودعم مجلس مسغاف الإقليمي بنائه بميزانيات كبيرة. اعتدت أن أكون وسط حشد مزدحم من المسلمين أثناء الصلاة، ووجدت طريقة لتوجيه صلاتي وفقاً لتقليدي ووفقاً لقواعدها، بطريقة تتناسب مع شرف الحدث وشرف المشاركين. يوم الثلاثاء بينما كنت أصلي أمام العنش المغطى بالعلم الإسرائيلي، وجدت نفسي يلامس كتفي مع إيتمار بن جفهر وحراسه الشخصيين. كان سلوكه وسلوك الجمهور محترماً، بينما كنت أقيم الصلاة، فكرت في نفسي -هل كان سيحظى الوزير الموقر باستقبال محترم وعلاقة منفتحة وكاملة بحسن نية كما استقبلوه في الحسينية، وأيضاً في أي من البلدات اليهودية في مسغاف؟ أعتقد أن سكان مسغاف من اليهود والعرب سيواصلون الخدمة، وسيواصلون البناء، وسيستمررون في التعاون والتقدم، وسيستمررون في النهوض بالمجتمع البدوي وكذلك المجتمع العربي مهما حدث.

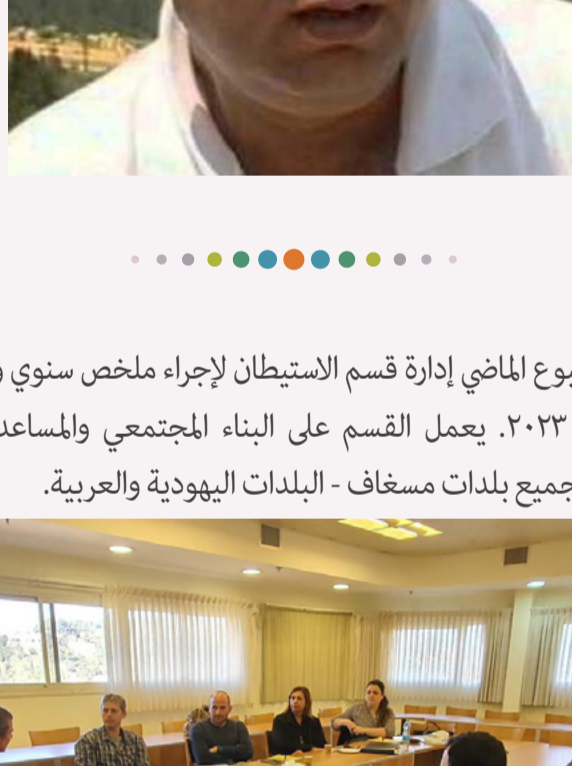
تتواجد البلدات البدوية في مسغاف في طور البناء والتأسيس والتطوير منذ ١٠٠ عام. المجتمع البدوي هو جزء من المجتمع العربي وجزء مهم من فسيغاف مجتمعات مسغاف و"قلب الجليل" ودولة إسرائيل. كنت قد كتبت قبل أسبوعين:

"الركيزة التقليدية للاقتصاد في بلدات مسغاف اليهودية، هي صناعة الدفاع، وخاصة" رافائيل". في البلدات البدوية في مسغاف، فإن المرسة التقليدية هي الأجهزة الأمنية. أحياناً تكون الأجهزة الأمنية في المجتمع البدوي أيضاً "بوابة" للأمن المهني والاقتصادي".

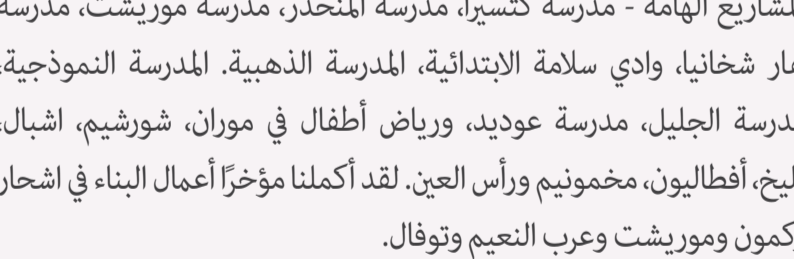
في السنوات الأربع الماضية، تم تسويق حوالي ٤٠٠ قسيمة من أراضي الدولة و / أو يجري تسويقها في البلدات البدوية في مسغاف، لأبناء المكان مع إعطاء الأولوية لمن يخدمون في أجهزة الامن. معظم القسائم مخصصة لأكثر من وحدة سكنية. تم استثمار ملايين الشواقل في بلدة الحسينية لتطوير التسوية التخطيطية، وتم بناء المباني العامة والمرافق الرياضية، وتم تنفيذ أعمال مكثفة لإصلاح منظومة المياه، وتم تحديث الإدارة المالية الحالية للبلدة وتعزيزها. وكما هو معروف فقد حظينا في السنوات الأخيرة بتنظيم البنى التحتية في عرب النعيم والكمان، وإن احتياجات التطوير والبنية التحتية في الحسينية هي الأكثر إلحاحاً في مسغاف.

يمر من على جبل كمون وبين الحسينية ووادي سلامة، خط توزيع المياه القطري. القنوات التي تعبر الحسينية تجري بالمياه المتجمعة الى جدول الحيلزون والبحر الأبيض المتوسط، القنوات التي تعبر وادي سلامة -إلى بحيرة طبريا. نحن نعيش على سفح الجبل، في مناطق كان يسكنها البدو الذين تجولوا وقاموا بتربية القطعان بين القرى الدائمة. كانوا هنا في مسغاف قبلنا. عندما عاد الشعب اليهودي إلى وطنه وبعد قيام دولة إسرائيل، تم إنشاء بلدات مسغاف اليهودية وتم تنظيم بلدات مسغاف البدوية. نحن منشغلون في بناء بلدات يهودية وعربية جديدة. تقع البلدات البدوية واليهودية في أماكن لا توجد فيها قرية منذ مئات السنين. نحن نحاول تنظيم وتعزيز البلدات المستدامة متعددة الأجيال والاندماج في تنمية وتعزيز المنطقة والفناء والبلد والعالم. في بعض الأحيان علينا أن نقاتل. نحن نفعل ذلك معاً -جنباً إلى جنب. بالفعل ١٠٠ عام. الأرض تحت أقدامنا تستحق الاحترام والمحبة. وأحياناً تُسفك دماؤنا أيضاً من أجلها. الذكرى لأسيل ولكل شهداء معارك إسرائيل والأعمال العدائية. إن شاء الله سنعيش حياة تليق بذكراهم وتضحياتهم.

أحد ركائز بناء وتنظيم المستوطنات البدوية في مسغاف صديقي المرحوم محمد رجا أبو ضيوف، الذي وافته المنية الأسبوع الماضي. كان محمد أحد أفراد بلدة الضميدة ومن قبيلة الحجيرات العربية. كان عضواً نشطاً في الهيئة العامة وفي لجان المجلس لعقود، ونائب رئيس المجلس لمدة ١٠ سنوات ونصف، من اذار ٢٠٠٨ حتى تشرين أول ٢٠١٨. كان أيضاً أب ثاكلا. كان محمد شريكاً حقيقياً في الجهود المبذولة لإنشاء بلدات بدوية جديدة في جميع أنحاء البلاد، وهو على دراية كبيرة بالموضوع. عملت بالتعاون معه وعملت معه لمدة ٤٠ عاماً. رحمه الله.

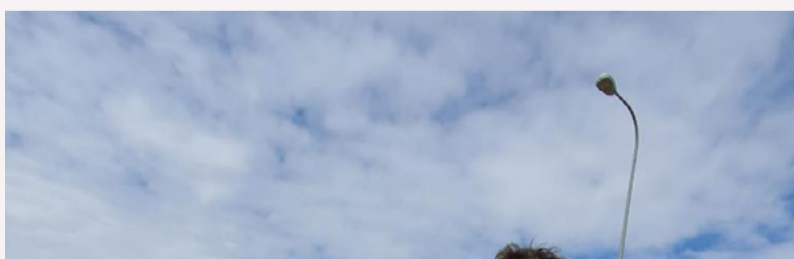


التقبت الأسبوع الماضي إدارة قسم الاستيطان لإجراء ملخص سنوي وللتخطيط لأعمال عام ٢٠٢٣. يعمل القسم على البناء المجتمعي والمساعدة في إزالة الحواجز في جميع بلدات مسغاف - البلدات اليهودية والعربية.



التقبت العاملين في الخدمة النفسية الذين يقدمون خدمات ل - ١٦ مدرسة و ٦٩ روضة أطفال في مسغاف.

التقبت مدير قسم التطوير في وزارة التربية والتعليم استعدادا لبناء عدد من المشاريع الهامة - مدرسة كتسير، مدرسة المنحدر، مدرسة موريشث، مدرسة هار شخانيا، وادي سلامة الابتدائية، المدرسة الذهبية، المدرسة النموذجية، مدرسة الجليل، مدرسة عوديد، ورياض أطفال في موران، شورشيم، اشبال، بليخ، أطفاليون، مخمونيم ورأس العين. لقد أكملنا مؤخراً أعمال البناء في اشحار وكمون وموريشث وعرب النعيم وتوفال.



شاركت في اجتماع جميع مديري H أقسام ومؤسسات المجلس، واجتماع إدارة المجلس استعدادا للجلسة العامة هذا الأسبوع.

التقبت كل إدارة بلدة توفال والتقبت السكان وممثلي الجمهور من الحسينية والضميدة ومنوف وطال إل وموريشث ومعاليه تسفيا والكمان ووادي سلامة والضميدة ورأس العين.

بعد الأحداث الاخيرة، نشرت يوميات الأسبوع يوم الجمعة، وسأشير بإيجاز إلى قضية "القوانين" التي تُقرأ يوم السبت. اختار الحاخام يوناتان زاكس التأكيد في هذا الفصل، على كل الوصايا العديدة التي تم ذكرها في اللحظة المصرية لحالة جبل سيناء، الوصية التي ورد ذكرها في مثل هذه الاختلافات وغيرها عشرات المرات في التوراة - حب الغير. بحسب الحاخامات فان تعريف الغير هو "المقيم" هنا هو "ساكن مقيم" - وهو ليس يهودياً.

يفسر ذلك الحاخام زاكس: "هناك وصايا تقفز من الصفحة إلى أيمننا بحكم قوتها الأخلاقية. هذه هي الوصايا الاجتماعية في الأمور القانونية. من بين القوانين المعقدة المتعلقة بمعاملة العبيد والأضرار الجسدية والممتلكات، تبرز وصية واحدة على وجه الخصوص - بسبب تكرارها وبسبب الفكر التاريخي النفسي الذي يكمن فيها:

"والغريب لا يجثو ولا يُضطهد لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر. ومع ذلك لن يتم الضغط على الغريب. وأنتم تعرفون روح الغريب، لأنكم عشتم في أرض مصر".

رحمنا الله ورحم موتانا، سبت سلام مبارك. الله يرحمهم!

مع خالص المودة والاحترام.

داني عبري